

بدائل الاحتجاز



© UNHCR/Alfredo D'Amato



UNHCR
The UN Refugee Agency



بدائل الاحتجاز الوحدة 4. نماذج تطبيق بدائل الاحتجاز

محتويات

3	الفصل 01 أهداف التعمّم وهيكل الوحدة
4	الفصل 02 مبدأ الحد الأدنى للتدخل
5	الفصل 03 تنوع بدائل الاحتجاز
6	الفصل 04 أنواع نماذج بدائل الاحتجاز - مقدمة
7	الفصل 05 نماذج بدائل الاحتجاز - شروط الإبلاغ
13	الفصل 06 نماذج بدائل الاحتجاز - الإشراف المجتمعي
17	الفصل 07 نماذج بدائل الاحتجاز - إيداع الوثائق وتسليمها
19	الفصل 08 نماذج بدائل الاحتجاز - الكفالات/الضمانات المالية والضمانات الأخرى
26	الفصل 09 نماذج بدائل الاحتجاز - الإقامة الموجهة
30	الفصل 10 نماذج بدائل الاحتجاز - المراقبة الإلكترونية
34	الفصل 11 نماذج تطبيق بدائل الاحتجاز: الممارسات الجيدة
40	الفصل 12 عوامل النجاح لنماذج بدائل الاحتجاز
46	الفصل 13 مهمة مؤقتة: تقييم عوامل نجاح نماذج بدائل الاحتجاز
48	الفصل 14 التحقق الذاتي
49	الفصل 15 نقاط ينبغي تذكرها
50	الفصل 16 قراءات أخرى



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4





الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

3

الفصل 01

أهداف التعلّم وهيكل الوحدة

ببنهاية هذه الوحدة، ستكون قادرًا على: ✓

- سرد نماذج تطبيق بدائل الاحتجاز المختلفة؛
- وإظهار معرفة متخصصة بنماذج تطبيق بدائل الاحتجاز المختلفة؛
- ووصف معايير تطبيق بدائل الاحتجاز.

يُرجى قراءة الشرائح التالية بعناية وإكمال المهام وإجراء تدقيق ذاتي.

يُفترض أن يستغرق إكمال هذه الوحدة حوالي 60 دقيقة.



مبدأ الحد الأدنى للتدخل

يرجى قراءة هذه الوثائق:

- قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا للتدابير غير الاحتجاجية (قواعد **طوكيو**) التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها رقم 45/110 بتاريخ 14 ديسمبر 1990، الفقرة 2.6
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، **خلاصة استنتاجات اجتماع المائدة المستديرة العالمية، الفقرة 21**

يجب أن تراعي الدول مبدأ «الحد الأدنى للتدخل» وأن تولي اهتماماً وثيقاً لاحتياجات الأشخاص المستضعفين/المعرضين للخطر مثل الأطفال أو الحوامل أو كبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين قاسوا صدمات مأساوية (انظر **المبادئ التوجيهية للاحتجاز**، المبدأ التوجيهي رقم 4، الفقرة 39). وفي هذا السياق، يُقصد بالحد الأدنى للتدخل أن أي شرط أو قيد مفروض مع بديل الاحتجاز يجب أن يكون أقل الخيارات المتاحة تدخلاً وتقييداً بالنظر إلى حالة الضعف أو عوامل المخاطر الخاصة بهذه الحالة الفردية.

يمكن أن تفرض البدائل قيوداً كثيرة أو قليلة على حرية التنقل وقد لا تكون متساوية في هذا الصدد. وفي الوقت الذي ربما يكون فيه الإبلاغ عبر الهاتف واستخدام التقنيات الحديثة الأخرى ممارسة جيدة، خصوصاً للأفراد الذين يعانون من صعوبات في الحركة، تعتبر الأشكال الأخرى للمراقبة الإلكترونية، مثل وضع سوار في المعصم أو الكاحل، أمراً قاسياً، لا سيما بسبب الوصمة الجنائية المتعلقة باستخدامها. فيجب تجنب ذلك قدر الإمكان (انظر **المبادئ التوجيهية للاحتجاز**، المبدأ التوجيهي 4، الفقرة 40).

الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

5

الفصل 03

تنوع بدائل الاحتجاز

سنبحث مجموعة من بدائل الاحتجاز في هذه الوحدة. ويمكن الجمع بين بعضها، اعتماداً على حالة الفرد ومرحلة إجراءات الهجرة ودرجة الامتثال للالتزامات. وتعرض بعض بدائل الاحتجاز قيوداً أكثر على حرية التنقل أو الحريات بشكل عام مقارنة بغيرها. ويرجى العلم بأن قائمة بدائل الاحتجاز التي تغطيها هذه الوحدة غير شاملة. ويمكن للدول استخدام أنواع أخرى، كما أنها تبقى حرّة في وضع التدابير التي تناسب السياق المحلي على أفضل وجه.

تتنطبق معظم بدائل الاحتجاز القائمة على الأفراد بجميع فئاتهم، سواء كانوا طالبي لجوء أو مهاجرين غير نظاميين أو أشخاص قيد إجراءات إعادة أو آخرين، ولكن يجب دائماً أن تولى عناية واجبة لعوامل السن والجنس والعوامل الخاصة الأخرى ومعايير الضعف التي تراعي -على أكمل وجه- الاحتياجات الخاصة لهؤلاء الأفراد. وهذا ينطبق بوجه خاص فيما يتعلق بالأطفال، حيث يتعين وضع ترتيبات رعاية مناسبة لضمان الاحترام الأمثل لحقوقهم. انظر الوحدة 6 من برنامج تعلم أساسيات احتجاز الهجرة (FIDLP) والوحدة 5 من برنامج التعلم هذا.

قد ترغب أيضاً في قراءة دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل الاحتجاز، هناك بدائل: دليل منع احتجاز المهاجرين غير الضروري (نسخة منقحة).



أنواع نماذج بدائل الاحتجاز - مقدمة

تندرج بدائل الاحتجاز المدروسة في هذه الوحدة ضمن الفئات التالية:

1. شروط الإبلاغ؛
2. والإشراف المجتمعي؛
3. وإيداع المستندات أو تسليمها؛
4. والكفالات والضمانات المالية والضمانات الأخرى؛
5. والإقامة الموجهة؛
6. والتدابير الأخرى (على سبيل المثال، وسائل المراقبة الإلكترونية).

يجب ألا تفضي المجموعة الواسعة من بدائل الاحتجاز المتاحة إلى الاستنتاج بأن هناك قائمة بسيطة من الخيارات للحكومات وصناع القرار الآخرين. وبدلاً من ذلك، تنطوي هذه التدابير على درجات متفاوتة من الإكراه، ويجب على صناع القرار ألا يستخدموا سوى الوسائل الضرورية والمعقولة والمتناسبة مع الهدف المشروع المراد تحقيقه فقط.



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

نماذج بدائل الاحتجاز - شروط الإبلاغ



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

ينطوي هذا النموذج من بدائل الاحتجاز على إلزام بالإبلاغ المنتظم للسلطات عن طريق ممثل الشخص بنفسه أمامهم في أوقات محددة (انظر تقرير شبكة أوديسيوس بشأن بدائل الاحتجاز). يقوم الإبلاغ بدور آلية المراقبة. وهو يضمن أن يظل طالبو اللجوء معروفين للسلطات وعلى صلة بهم. وعند الإبلاغ، قد يُطلب من طالب اللجوء التوقيع على سجل ليوثق حضوره (انظر دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل الاحتجاز). وكما هو الحال في بعض الدول، تتمثل الممارسة الجيدة في الجمع بين شرط الإبلاغ مع إدارة الحالة وخدمات الدعم الأخرى، التي تسهم في مزيد من ضمان الامتثال لإجراءات اللجوء-الهجرة.

يشكل ذلك أحد بدائل الاحتجاز الأكثر شيوعًا التي تطبقها الدول (مثل هونغ كونغ والصين وكندا وليتوانيا وسلوفينيا والسويد وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة) عمليًا. وهذا ينطبق أيضًا على بعض الصكوك الإقليمية (مثل توجيه الاتحاد الأوروبي المتعلق بشروط الاستقبال، المادة 8.4). ويمكن أن تكون شروط الإبلاغ مفضلة للأفراد والدول، نظرًا لفعاليتها من حيث التكلفة والتدخل الأدنى فيما يتعلق بحرية تنقل الأشخاص.



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

انظر بعض العناصر ذات الصلة بتطبيق الإبلاغ كبديل للاحتجاز:

عوامل ينبغي مراعاتها	الشرح	أمثلة
السلطات المتعين الإبلاغ إليها	قد تتمثل السلطات المتعين الإبلاغ إليها في سلطات الهجرة المحلية أو الشرطة أو الأخصائيين الاجتماعيين، من بين جهات أخرى، أو المنظمات غير الحكومية أو مقاولي القطاع الخاص في نماذج الإشراف المجتمعي في بعض الأحيان. قد يمنع الإبلاغ إلى الأخصائيين الاجتماعيين (بدلاً من الشرطة) حدوث الصدمات	(سلطة الهجرة المحلية (في السويد والمملكة المتحدة) في أقسام الشرطة، تحت سلطة مديريات الشرطة الفيدرالية (الإقليمية (في النمسا). الأخصائيون الاجتماعيون: توجد هذه الممارسة في المملكة المتحدة وتُطبق أحياناً على القاصرين غير المصحوبين بذويهم؛ حيث تتصل وزارة الداخلية بالأخصائي الاجتماعي للتحقق من أن الطفل يقطن في العنوان المحدد وتبقى على اتصال بذلك الأخصائي (انظر دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل الاحتجاز).
طريقة الإبلاغ	الحضور الفعلي (شخصياً) أو عبر الهاتف (التعرف الإلكتروني على الصوت) أو بالكتابة إلى السلطات. وقد يكون الإبلاغ بالهاتف مناسباً للأشخاص المحدودي الحركة أو ذوي الظروف الشخصية الخاصة (مثل الحمل) أو للذين يقطنون في أماكن بعيدة عن مواقع الإبلاغ	تستخدم وزارة الداخلية بالمملكة المتحدة، في سياستها، الإبلاغ عبر الهاتف عندما تكون مخاطر عدم الامتثال منخفضة وتجمع بينه وبين الإبلاغ الشخصي (انظر دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل الاحتجاز).
تواتر الإبلاغ	قد يختلف التواتر اختلافاً كبيراً: يومياً أو أسبوعياً أو حتى شهرياً. وقد يكون دورياً أو يُحدد مواعده حسب جلسات اللجوء و/أو المواعيد الرسمية الأخرى. ويكون التواتر عادةً وفقاً لتقدير الهيئة التي تحدد بدائل الاحتجاز. وقد يتم تخفيض التواتر بمرور الوقت ((يعتبر ذلك ممارسة جيدة، مع تقليل القيود تبعاً لامتثال الفرد	(TBP) يلزم الأشخاص المفرج عنهم في برنامج كفالة تورونتو مبدئياً بالإبلاغ مرتين أسبوعياً لمكاتب البرنامج في وسط مدينة تورونتو. ويتم تخفيف شروط الإبلاغ عند تزايد الثقة بين الطرفين وإذا لم يكن هناك تأخيرات في الإبلاغ (انظر مقالة أليس إدواردز).
عقوبات عدم الامتثال	قد تأتي العقوبات في شكل إبلاغ أكثر تواتراً أو تدابير أكثر تقييداً. ويتعين تقييم أسباب عدم الامتثال على نحو مناسب وإظهار المرونة إذا كانت هناك أسباب مقبولة لأي تأخيرات	تُظهر السلطات في السويد بعض المرونة في تطبيق العقوبات إذا كان لدى الشخص تفسيراً مقبولاً لعدم الإبلاغ في المملكة المتحدة، قد يتصل أي شخص بوزارة الداخلية إذا لم يكن قادراً على الإبلاغ. وتتضمن الأسباب المقبولة الاحتياجات الطبية ومقابلات اللجوء (انظر دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز (بشأن بدائل الاحتجاز).



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

يمكن الجمع بين شروط الإبلاغ وأماكن الإقامة المحددة أو تسليم الوثائق. انظر بعض الأمثلة عن كيفية تنظيم الإبلاغ في القواعد المحلية:

مثال: التعليمات العامة المفصلة بشأن كيفية تطبيق الإبلاغ في المملكة المتحدة: وزارة الداخلية، التعليمات العامة: ترحيل المهاجرين والإنفاذ والاحتجاز، قسم إدارة الإبلاغ والمخالفين)





الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

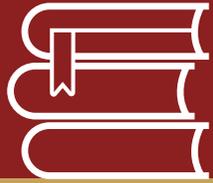
هبتنا

- يمكن أن يؤدي الإبلاغ الذي يُلزم الفرد أو أسرته بالانتقال لمسافات بعيدة أو الانتقال على نفقته الخاصة إلى عدم التعاون بسبب عدم القدرة على الوفاء بالشروط. ويمكن أن يشكّل ذلك تمييزاً على نحو غير عادل استناداً إلى الحالة الاقتصادية (انظر ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2).
- قد لا تكون جلسات الإبلاغ الخاصة غير ضرورية إذا كان طالب اللجوء على تواصل منتظم مع الإدارة من خلال إجراءٍ ما (مثل تجديد الوثائق أو إجراء مقابلة طالب لجوء أو استلام إعانات مالية). ويمكن أن يشكّل إضافة شروط الإبلاغ إلى المواعيد المنتظمة عبئاً غير ضروري. وينطبق هذا المقام بصفة خاصة في حالات وجود طالب اللجوء أو المهاجر في مركز استقبال تديره الدولة (انظر تقرير شبكة أوديسيوس).

القيود المحتملة في تطبيق الإبلاغ باعتباره بديل احتجاز

- من الأهمية بمكان التأكد من ضرورة شروط الإبلاغ وتناسبها وأنها لا تلقي عبئاً ثقيلًا على عاتق أي شخص فيما يتعلق بالوقت والتكلفة، سواء بمفردها أو مجتمعة بالأشكال الأخرى من بدائل الاحتجاز. وبناءً عليه، يجب تحديد الإبلاغ بعد النظر في حالة الأفراد واحتياجاتهم.
- يمكن أن يختلف المستوى الإجمالي المرتبط بشرط الإبلاغ إلى حد كبير تبعاً لكيفية تطبيق الشرط. على سبيل المثال، لا يُعد الإبلاغ في قسم الشرطة أفضل طريقة لترسيخ الثقة مع الشخص وضمان الالتزام بإجراءات الهجرة واللجوء. وإذا كان تواتر الإبلاغ مكثفًا (على سبيل المثال، بشكل يومي)، فإنه يشكّل صعوبات أكثر مما إذا كان أسبوعيًا أو شهريًا. ويتعين تقييم أسباب عدم الامتثال على نحو مناسب وإظهار المرونة عند فرض أي عقوبات فيما يتعلق بهذا العامل (انظر تقرير شبكة أوديسيوس).

يرجى الاطلاع على معايير تقييم بدائل الاحتجاز الخاصة بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (الملحق الأول من هذه الوحدة) واملأ المخطط الوارد أدناه لمعرفة ما إذا كانت شروط الإبلاغ بديلاً متاحاً للاحتجاز في دولتك.



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

التعليق (إذا كان لديك أي شيء آخر
لا يتوافق مع العمودين الأولين

هل يمتثل للمعايير أم لا يمتثل؟

الوضع في بلدك

الأسئلة

هل المعلومات المقدمة إلى طالبي اللجوء والمهاجرين عن شروط الإبلاغ واضحة ومناحة بشكل كافٍ بلغات متعددة؟

اشرح هذه الطرائق وكيفية ملائمتها للاستخدام في دولتك.

هل طرق الإبلاغ ملائمة للاحتياجات الخاصة (مثل الإبلاغ بالهاتف أو الإبلاغ إلى الأخصائيين الاجتماعيين بدلاً من الشرطة لتجنب تكرار الصدمة).

هل يتم تخفيض تواتر الإبلاغ، سواء بشكل تلقائي أو بناءً على طلب، بمرور الوقت؟



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

هل يتم مراجعة شروط الإبلاغ بشكل دوري؟

هل يوضع تواتر الإبلاغ وموقعه مع الأخذ في الاعتبار ظروف الأشخاص (بما في ذلك الاحتياجات الخاصة)؟

هل يتم تغطية نفقات الانتقال المرتبطة بالإبلاغ عن طريق السلطات، وإذا كان الأمر كذلك، فأبي سلطات تتولى ذلك؟

هل يتم تقييم أسباب عدم الامتثال لشروط الإبلاغ على نحو مناسب؟ هل تُظهر السلطات مرونة إذا كان هناك أسباب مقبولة لحدوث أي تأخيرات في الإبلاغ؟

ما العواقب المترتبة على عدم الامتثال لشروط الإبلاغ؟



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

13

الفصل 06

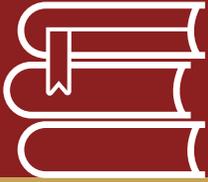
نماذج بدائل الاحتجاز - الإشراف المجتمعي



تشير ترتيبات الإشراف المجتمعي إلى مجموعة واسعة من الممارسات التي يتم فيها الإفراج عن الأفراد والأسر للاندماج في المجتمع، مع درجة من الدعم والتوجيه (الإشراف). وقد يكون الإشراف من قبل الدولة أو ممثل معين، كمنظمة غير حكومية أو مجتمع محلي أو منظمة دينية. ويمكن أن يتم الإشراف من خلال زيارات منزلية أو عمليات تحقق دورية من قبل المشرفين، ويمكن أن يشمل أيضًا تقديم الدعم للحصول على عمل أو إقامة أو تعليم أو مساعدة قانونية وغيرها من الخدمات أو التوفير المباشر للسلع. وينبغي تمييز الإشراف المجتمعي عن التزامات الإبلاغ حيث تقع المسؤولية على عاتق الفرد لإبلاغ هيئة حكومية معينة (انظر تحليل اللجنة التوجيهية المعنية بحقوق الإنسان بشأن بدائل الاحتجاز؛ انظر أيضًا المبادئ التوجيهية للاحتجاز للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الملحق أ (7)).

الفصل 06

نماذج بدائل الاحتجاز - الإشراف المجتمعي



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

عوامل ينبغي مراعاتها	الشرح	مثلة
مكان الإشراف	المنشآت المجتمعية أو مكاتب مقدم الخدمة المعني في ظل إقامة الفرد داخل المجتمع بحرية.	تستخدم المساكن وأماكن الإيواء في حالات الطوارئ للمهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين الضعفاء، وتخضع لإدارة منظمات المجتمع المدني والهيئات الحكومية أو كليهما في إطار شراكات، في كل من مصر وكينيا وزامبيا (انظر منشورات الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل الاحتجاز في أفريقيا). ففي السويد، تتم متابعة طالبي اللجوء من قبل مسؤول استقبال ومسؤول إجراءات للقضية يمثلان مجلس الهجرة، إلى حين حل قضيتهم (انظر تقرير شبكة أوديسيوس).
هيئة/مسؤول الإشراف	على الرغم من أن عملية الإشراف يمكن أن تتم من قبل سلطات الهجرة أو الهيئات المفوضة، إلا أن الممارسة الجيدة تقتضي الإشراف دون تدخل هيئات إنفاذ القانون وإسناد مهام الإشراف إلى المنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات (مثل المنظمات الدينية أو المجتمعية). قد تتم عملية الإشراف المجتمعي أيضًا من قبل فرد من أفراد العائلة أو شخص قريب وقد يكون هناك اتفاق بين المنظمة غير الحكومية المكلفة بعملية الإشراف والسلطات (مع موافقة المنظمة غير الحكومية على الإبلاغ إذا عجز الشخص). عن الامتثال لعملية الإشراف	ففي السويد، تتم متابعة طالبي اللجوء من قبل مسؤول استقبال ومسؤول إجراءات للقضية (يمثلان مجلس الهجرة، إلى حين حل قضيتهم) (انظر تقرير شبكة أوديسيوس). وفي الولايات المتحدة، تعاقبت الحكومة مع معهد فيرا للعدالة لإجراء اختبار مدته ثلاث سنوات للإشراف المجتمعي على الأشخاص في إجراءات الترحيل في الفترة من عام 1997 (إلى 2000) (انظر دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل الاحتجاز وفي ليبيا، دشّن بعض المسؤولين المحليين مبادرة في وضع برامج آمنة للإفراج عن الأشخاص من أجل العمل والسماح بالإفراج عن الأفراد الضعفاء في بعض الأحيان تحت رعاية منظمات غير حكومية يمكنها توفير السكن والرعاية الطبية (انظر منشور الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل الاحتجاز في أفريقيا).
		وفي أستراليا، تعاقبت منظمات مجتمعية وكنسية من أجل توفير ما يُطلق عليه اسم خدمات "الاحتجاز المجتمعي". وهذا يسمح لطالبي اللجوء بالعيش في مكان إقامة محدد داخل المجتمع المحلي حيث وضعتهم هذه المنظمات والحصول على خدمات السكن والصحة والرعاية بالإضافة إلى الدعم المكثف في الدعاوى القضائية. وعلى الرغم من أن الاحتجاز المجتمعي ضرب من ضروب الاحتجاز، إلا أن طالبي اللجوء لا يخضعون لمراقبة حراس الاحتجاز كما لو كانوا محتجزين. حيث يمكنهم التنقل في المجتمع والمشاركة في الأنشطة والفعاليات الاجتماعية داخل المجتمع وتجربة بعض مظاهر الحياة الطبيعية في حياتهم. وهذا الاحتجاز المجتمعي يمنحهم القدرة على البقاء على اتصال أوثق مع الأصدقاء وأفراد الأسرة وشبكات (الدعم) (انظر مقالة كاثرين مارشال وسوما بيلاي ولويز ستاك).



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

15

عوامل ينبغي مراعاتها	الشرح	مثلة
أنشطة الإشراف	الإشراف المباشر على أنشطة طالب اللجوء ومكانه، وإجراء زيارات منزلية أو عمليات تحقق دورية من قبل المشرفين، تعامل مع طالب اللجوء والاتصال به (أي الزيارات المنزلية)، ودعم طالب اللجوء للمشاركة بفاعلية في الإجراءات.	تُعد منظمة هوثام ميشن إحدى المنظمات غير الربحية العديدة في أستراليا التي تنفذ برنامجًا لغير المشمولين بالبرامج الرسمية. ويرافق موظفو منظمة هوثام ميشن العملاء لإجراء المقابلات والاجتماعات في دائرة الهجرة وحماية الحدود الأسترالية و يزودونهم بالمشورة بشأن الهجرة ويساعدونهم في العثور على مسكن في المجتمع والإحالة إلى خدمات أخرى ((انظر مقال أليس إدواردز
عقوبات عدم الامتثال	قد يُطلب من الضامنين دفع غرامة على عدم امتثال الفرد	

ويمكن أن يكون الإشراف اختياريًا أيضًا، مع إطلاع الأفراد على الخدمات المتوفرة إلا أنهم ليسوا مُلزمين بالمشاركة فيها. يُرجى الرجوع إلى المبادئ التوجيهية للاحتجاز الصادرة عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الملحق أ.

هبتنا

- القيود المحتملة في تطبيق عملية الإشراف باعتبارها إحدى بدائل الاحتجاز
- قد يكون لاستخدام عملية الإشراف آثار على حقوق الإنسان، إذ يمكن اعتبارها إجراءً تدخليًا لضمان امتثال الفرد حسب نوع الإشراف ونهج الإنفاذ. وبالتالي، يجب تعيين عملية الإشراف باعتبارها إحدى بدائل الاحتجاز استنادًا إلى الحالة واحتياجات كل فرد وإدماج طابعها غير الإنفاذي قدر الإمكان من خلال المشاركة المجتمعية.



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

16

مهمة مؤقتة

يُرجى الرجوع إلى معايير تقييم بدائل الاحتجاز الخاصة بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (الملحق 1 من هذه الوحدة) واملأ المخطط الوارد أدناه للتحقق مما إذا كان الإشراف المجتمعي بمثابة بديل عن الاحتجاز المتوفر في بلدك.

الأسئلة	الوضع في بلدك	يتوافق مع الممارسات الجيدة أم لا؟	التعليق (إذا كان لديك أي شيء آخر لا يتوافق مع العمودين الأولين)
ما الذي تنطوي عليه عملية الإشراف، ومن الذي يقدم الإشراف؟			
هل الإشراف له طابع إنفاذي أم أنه إشراف مجتمعي؟			
هل إجراءات الإشراف تدخلية أو لا تراعي خصوصية الشخص؟			
هل يتضمن الإشراف تقديم خدمات أم إشراف فقط؟			
ما نوع الخدمات المتوفرة؟ ما هي جودتها؟			



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

الفصل 07



نماذج بدائل الاحتجاز - إيداع الوثائق وتسليمها

يعد تسليم الوثائق تدبيراً متساهلاً تستخدمه العديد من الدول كإجراء روتيني للأشخاص في إجراءات الهجرة، بدلاً من أن تكون بديلاً للاحتجاز (انظر تحليل اللجنة التوجيهية المعنية بحقوق الإنسان بشأن بدائل الاحتجاز). على سبيل المثال، لا يزال الالتزام بتسليم جواز سفر أو أي وثيقة هوية أو سفر أخرى للسلطات كبديل للاحتجاز موجوداً في 14 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (انظر تقرير شبكة الهجرة الأوروبية بشأن بدائل الاحتجاز). ويمكن فرض هذا الالتزام وحده أو مع بدائل أخرى، مثل الالتزام بالإقامة في مكان أو منطقة معينة.

قد يُطلب من طالبي اللجوء إيداع أو تسليم وثائق الهوية و/أو السفر (مثل جوازات السفر) كضمانة لامتثالهم في المستقبل لإجراءات الهجرة أو اللجوء. وفي هذه الحالات، يجب أن يصدر للأفراد وثائق بديلة تسمح بإقامتهم في الأراضي و/أو الإفراج عنهم للاندماج في المجتمع. كما ينبغي منحهم حق الاستفادة من ترتيبات الرعاية الأساسية مثل التعليم والإسكان والرعاية الصحية.

لمعرفة المزيد، يُرجى الرجوع إلى المبادئ التوجيهية للاحتجاز الصادرة عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الملحق أ.



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

انظر بعض العناصر المتعلقة بتنفيذ إيداع الوثائق أو تسليمها كبديل للاحتجاز:

عوامل ينبغي مراعاتها	الشرح	أمثلة
سلطات الإيداع	تودع الوثائق لدى السلطات المعنية باللجوء/الهجرة، الشرطة.	في لاتفيا، يقوم طالب اللجوء بإيداع وثائق السفر ووثائق الهوية الشخصية الأخرى لدى أحد مسؤولي حرس حدود الدولة.
متطلبات إيداع الوثائق وتسليمها	وثائق الهوية، مثل وثيقة السفر وجواز السفر وبطاقات الهوية وتذاكر السفر في بعض الأحيان (في حالة إجراءات العودة) وغيرها من الوثائق. يجب إصدار وثيقة بديلة تتيح إمكانية الوصول إلى مختلف الخدمات التي يستطيع طالبو اللجوء الوصول إليها بوثائق هويتهم.	في فنلندا، يتضمن الالتزام بتقديم وثيقة السفر (أي جواز السفر) وتذكرة سفر الشخص إلى بلد المقصد إلى أن يتم إنفاذ الأمر. وفي فرنسا، يشمل الالتزام بتقديم جواز السفر أو غيره من وثائق الهوية ووثائق السفر والتي يمكن ان يكون له ارتباط وثيق بمتطلبات الإقامة. أما في السويد، فيمكن لسلطة الإنفاذ - عند صدور أمر برفض الدخول أو العودة- أن تحتفظ بوثيقة هوية الشخص الأجنبي أو تذكرة سفره إلى بلد المقصد إلى أن يتم تنفيذ الأمر (انظر تقرير شبكة الهجرة الأوروبية بشأن بدائل الاحتجاز).
عقوبات عدم الامتثال	لا تتم إعادة الوثائق طوال إجراءات اللجوء/العودة بأكملها	يجوز القانون القبرصي للاجئين الاحتجاز بهدف التثبيت من هوية الشخص إذا ما رفض الشخص (تسليم وثائقه الشخصية) انظر استعمال شبكة الهجرة الأوروبية المخصص

القيود المحتملة في تطبيق إيداع الوثائق/تسليمها باعتباره أحد بدائل الاحتجاز

- قد يترتب على بديل الاحتجاز هذا آثاراً على حقوق الإنسان إذ إنه قد يعرقل تلبية حقوق الإنسان الأساسية عن طريق الحد من الحصول على الخدمات مثل التعليم والإسكان والرعاية الصحية إذا لم يعترف المسؤولون في هذه القطاعات الأخرى بالوثائق البديلة.
- كما أن بديل الاحتجاز هذا قد يؤدي إلى الاعتقال أو الاحتجاز إذا لم تعترف الشرطة وغيرها من مسؤولي الإنفاذ بالوثائق البديلة التي قد تضع طالبي اللجوء في وضع أكثر خطورة (انظر تحليل اللجنة التوجيهية المعنية بحقوق الإنسان بشأن بدائل الاحتجاز). ومن ثم، يجب إصدار وثائق بديلة مناسبة تعترف بها السلطات غير المعنية بالهجرة في البلد كبديل مع إيداع أو تسليم الوثائق الشخصية.

هبتنا



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 9

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

الفصل 08

نماذج بدائل الاحتجاز - الكفالات/الضمانات المالية والضمانات الأخرى



هناك العديد من الإمكانيات المرتبطة باستخدام الضمانات أو الكفالات المالية على أنها بدائل للاحتجاز:

أ) تقديم ضامن/كفيل. يمكن السماح لطالبي اللجوء بتقديم ضامن/كفيل يكون مسؤولاً عن ضمان امتثالهم لشروط إجراءات اللجوء (مثل الحضور إلى المواعيد والجلسات الرسمية، والإبلاغ بموجب شروط إطلاق السراح). يُرجى الرجوع إلى المبادئ التوجيهية للاحتجاز الصادرة عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الملحق أ.

الكفلاء هم ضامنون ماليون يوافقون على الالتزام بمبلغ مالي يمكن مصادرته كلياً أو جزئياً في حالة عدم إبلاغ المحتجز حسب الاقتضاء. وتُعد الكفالة تدبيراً لا يترتب عليه تكلفة للدول نظراً لأنها عادةً ما تكون مرتبطة بالتزام الكفيل بتولي المسؤولية عن كافة النفقات المتعلقة بمقدم الطلب (انظر تقرير شبكة أوديسوس).



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 9

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

20

انظر بعض العناصر ذات الصلة بتطبيق بدائل الاحتجاز الخاصة بالضامن/الكفيل:

عوامل ينبغي مراعاتها	الشرح	أمثلة
الضامن/الكفيل	فرد بالأسرة أو منظمة غير حكومية أو مجموعة مجتمعية	في ليتوانيا، كانت توجد بضع حالات تولت فيها جهات من غير الأقارب، وهي ملجأ كاريتاس والدير الأرثوذكسي، مسؤولية كفالة وتسكين طالبي اللجوء
شروط الضامن/الكفيل	يجب أن يحمل جنسية الدولة المضيفة، أو يكون مقيماً منذ فترة طويلة أو لديه تصريح إقامة. وقد يؤخذ بعين الاعتبار وجود أوامر أسرية بين مقدم الطلب و"الكفيل". ويتعين عليه أن يكون قادراً على إثبات إمكانية توفير مكان إقامة ومورد رزق لطالب اللجوء	في المملكة المتحدة، يجب أن يكون لدى الكفيل وضع قانوني للهجرة أو عنوان (منتظم أو موارد رزق أو معرفة بمقدم الطلب) (انظر تقرير شبكة أوديسيوس)
عقوبات عدم الامتثال	قد يفضي عدم الحضور إلى مصادرة المبلغ المالي، المفروض على الضامن/الكفيل. وفي المقابل، يتم إعادة المبلغ المالي إذا حضر الفرد حسب الاقتضاء	

القيود المحتملة في تطبيق بديل الاحتجاز الخاص بالضامن/الكفيل

- أظهر بحث مخاطر الاستغلال الكامنة في علاقة التبعية بين طالب اللجوء و«الكفيل»، لا سيما عند عدم وجود رابط قائم سلفاً بين الطرفين (انظر مقالة أليس إدواردز). وعلاوة على ذلك، قد يكون لدى القادمين الجدد أوامر مجتمعية أقل وبالتالي يكونوا في وضع غير مؤات عند البحث عن ضامن.

هبتنا



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 9

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

(ب) إطلاق السراح بكفالة/ضمان. يسمح هذا البديل لطالبي اللجوء المحتجزين فعليًا بالتقدم بطلب لإطلاق السراح بكفالة (دفع وديعة مالية بأنفسهم أو بواسطة ضامن) أو ضمان (اتفاق مكتوب بين السلطات والأفراد، وعادة ما يكون ذلك بالإضافة إلى إيداع كفالة مالية). ويسهل تطبيق بديل الاحتجاز هذا في الدول التي لديها مجتمعات مهاجرين كبيرة، وللأفراد الذين قضوا فترات طويلة في الدولة، نظرًا لزيادة احتمال وجود أواصر مجتمعية راسخة وموارد مالية كافية. أما استفادة الحكومة فتنتمثل في أن إطلاق السراح بكفالة/ضمان يكون تدبيرًا يحقق وفورات في التكلفة لأن الضامن عادة ما يكون ملزمًا بتغطية نفقات طالب اللجوء (انظر تحليل اللجنة التوجيهية لحقوق الإنسان الخاص ببدايل الاحتجاز).

انظر بعض العناصر ذات الصلة بتطبيق إطلاق السراح بكفالة/ضمان الخاصة ببدايل الاحتجاز:

عوامل ينبغي مراعاتها	لشرح	أمثلة
مصدر الكفالة/الضمان	التمويلات الفردية لطالب اللجوء وتمويلات الأطراف الخارجية (أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو المجتمع أو المنظمات غير الحكومية). وفي بعض الحالات، قد يكون الضمان ممولاً من الحكومة.	في العديد من الدول التي تفعل نظام بدائل الاحتجاز المرتبطة بالتمويل، توفر المنظمات غير الحكومية تمويلًا للمحتجزين المؤهلين غير القادرين على التقدم بطلب للاشتراك في برنامج الضمان (على سبيل المثال في كندا ومنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة والولايات المتحدة) (انظر دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز الخاص ببدايل الاحتجاز)
		وهو هيئة غير ربحية، إطلاق سراح طالبي اللجوء (TBP) في كندا، يدعم برنامج كفالة تورونتو من الاحتجاز بكفالة. ويكون البرنامج على تواصل مع وكالة خدمات الحدود الكندية ويعمل بصفته "ضامنًا" لطالبي اللجوء ممن ليس لديهم أسر أو الضامنين المؤهلين الآخرين لدفع الضمان. وبهذه الطريقة يقضي البرنامج على التمييز المالي المتأصل في أنظمة الكفالات الأخرى. وبفضل وجود البرنامج، لا تُدفع أي مبالغ مالية. وبدلاً من ذلك، يتم إطلاق سراح طالبي اللجوء استنادًا إلى موافق طالبي اللجوء على TBP ضمان البرنامج. ووفقًا للعقد المُبرم بين طالب اللجوء وبرنامج بتغيير العنوان، والمشاركة في أنشطة هادفة TBP حضور جميع المقابلات، وإخطار برنامج (مثل التعليم، والتدريب المهني، والعمل) أثناء تواجدهم في كندا. ويقل الإبلاغ عن الشروط بشكل زيارات غير TBP وطالب اللجوء. وقد ينظم برنامج TBP عام كلما تم بناء الثقة بين برنامج مُعلنة إلى أماكن إقامة طالبي اللجوء (انظر ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2).
		تُعد الكفالة في كندا أحد الخيارات التي يتم النظر فيها بشكل تلقائي من أجل إطلاق السراح. ومن العوامل الهامة التي تنعكس إيجابًا لصالح إطلاق السراح، أن يكون طلب المحتجز مدعومًا من "ضامن". حيث يوافق هذا الشخص على دفع سند مالي مُقدم يتم حفظه على سبيل الأمانة ويتم استرداده إذا امتثل الشخص المكفول لشروط إطلاق السراح (انظر دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل الاحتجاز).



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 9

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

أمثلة

لشرح

عوامل ينبغي مراعاتها

تتوفر الكفالة في المملكة المتحدة حسب الطلب خلال أول ثمانية أيام من الاحتجاز، من خلال تقديم طلب لأحد مكاتب الهجرة. ولاحقًا، يُمكن تقديم طلب الكفالة هذا إلى أحد قضاة الهجرة. وهناك بعض الاستثناءات. فقد يُطلب من طالب اللجوء المُحتجز إحضار ضامن، وهو شخص يوافق على تحمل مسؤولية ضمان الامتثال لشروط الكفالة. ولا يكون هذا الشرط تلقائيًا: وذلك نظرًا إلى حقيقة أن الذين يصلون حديثًا إلى الدولة ربما لا يجدون من يقدم لهم الضمان. فإذا لم تكن هناك أسباب منطقية تدعو إلى استنتاج احتمالية هروب مُقدم الطلب، فلا (حاجة للضامن) انظر ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2

في الأردن، يُسمح للمواطنين بالقيام بدور الكفيل/الضامن لإطلاق سراح المحتجزين

في الولايات المتحدة، وضعت مستويات مرتفعة للغاية لكفالات طالبي اللجوء، ولكن هذا الأمر تمت مواجهته. فغالبًا ما لا يكون لدى طالبي اللجوء أموال، وبالتالي لا يمكنهم الاستفادة من مستويات الكفالة المنخفضة حتى في الدول التي تكون فيها مبالغ الكفالة منخفضة

وفي المملكة المتحدة، يوضح دليل الكفالة وملحقاته شروط الكفالة التي يمكن فرضها. ويوضح الدليل أن صرامة الشروط تختلف حسب ظروف مقدم الطلب ومستوى الإشراف المطلوب. كما يوجد أيضًا دليل لتحديد مبلغ أي كفالة مالية (انظر ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رقم 2)

قد تكون الكفالة/الضمان مالية أو غير مالية. فإذا كانت مالية، فلا بد أن تكون معقولة مقارنة بوضع طالب اللجوء. فلا يمكن أن تكون مرتفعة للغاية بحيث تجعل نظام الكفالة مجرد حل نظري. لذا يجب تقييم الأفراد. أما الكفالة/الضمان غير المالية فلا حاجة فيها إلى تسليم أي مدفوعات نقدية (كأن يكون طالب اللجوء مكفولاً من قبل منظمة غير حكومية). وقد تُطلب المبالغ مُقدّمًا أو في حالة عدم الامتثال فقط.

طبيعة الكفالة/الضمان ومقدارها



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 9

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

عوامل ينبغي مراعاتها	لشرح	أمثلة
الشروط	تقديم معلومات لطالب اللجوء بشأن التوافر، وإمكانية الوصول، والمساعدة القانونية.	تزود المملكة المتحدة طالبي اللجوء بنشرة حول ما يمكن توقعه من طالبي اللجوء وحقوقهم ومسؤولياتهم. كما يحتوي موقع الويب الخاص بإدارة الهجرة السويدية على معلومات مترجمة إلى 15 لغة؛ ولكن ذلك يتطلب دخول طالبي اللجوء على (الإنترنت) (انظر دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل الاحتجاز).
عقوبات لعدم الامتثال	توجد عواقب مالية سلبية – تتضمن عادةً مصادرة الكفالة المالية في حالة هروب طالب اللجوء أو عدم امتثاله للشروط.	(TBP) وقد يؤدي عدم الامتثال لالتزامات الإبلاغ المطبقة بموجب برنامج كفالة تورونتو بإبلاغ سلطات المقاطعة بهذا الأمر، وفي هذه الحالة يكون الشخص "TPB" إلى قيام برنامج بوضوح أن عدم الإبلاغ "TBP" تحت طائلة أمر اعتقال في جميع أنحاء كندا. يبين برنامج قد يؤدي إلى العودة إلى الاحتجاز. في الفترة بين عام 2012 و2013، امتثل 95.1 بالمائة من إجمالي 415 من الأفراد الخاضعين للإشراف امتثالاً كاملاً للبرنامج (انظر ورقة خيارات (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2).

القيود المحتملة في تطبيق إطلاق السراح بكفالة/ضمان خاص وبدائل الاحتجاز

- تميل أنظمة الكفالة/الضمان والضمين/الكفيل إلى التمييز ضد الأشخاص محدودي الموارد المالية وأولئك الذين ليس لهم علاقات سابقة في المجتمع.
- إن المطالبة الممنهجة لطالبي اللجوء بدفع كفالة أو إحضار كفيل/ضامن، مع تطبيق الاحتجاز (أو استمراره) في حالة عدم تنفيذ ذلك، تُشير إلى أن هذا النظام هو نظام تعسفي وغير مُخصص للظروف الفردية. يُرجى الرجوع إلى المبادئ التوجيهية للاحتجاز الصادرة عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الملحق أ.





الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 9

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

24

مهمة مؤقتة

يُرجى الرجوع إلى معايير تقييم بدائل الاحتجاز الخاصة بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (الملحق 1 من هذه الوحدة) إذا كان نظام الكفالة/الضمان والضامن/الكفيل أحد بدائل الاحتجاز المتوفرة في بلدك.

الأسئلة	الوضع في بلدك	هل يمتثل للمعايير أم لا يمتثل؟	التعليق
	هل يوجد تقييم في الأماكن التي تشترط نظام الكفالة/الضمان أو الضامن/الكفيل لإطلاق السراح، لمعرفة ما إذا كان هذا التدبير ملائمًا للظروف الفردية أم لا (مبلغ معقول، قدرة الشخص على إحضار ضامن، وما إلى ذلك) من أجل ضمان الامتثال في هذه الحالة الفردية؟		
	هل يتم إخطار الأفراد باحتمالية طلب إحضار ضامن/كفيل؟		
	هل يُسمح للمنظمات غير الحكومية أو المجموعات المجتمعية بتأدية دور الضامن/الكفيل؟ وهل يتم إخطار طالبي اللجوء بذلك؟		



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 9

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

هل يتم التدقيق مع الضامنين والكفلاء أو فحصهم لتجنب استغلال طالبى اللجوء أو المهاجرين؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يتم تدقيقهم/فحصهم؟

هل يتم إخطار طالبى اللجوء بإمكانية إطلاق السراح بكفالة/ضمان، عندما يكون ذلك ممكناً؟ وكيف؟

هل يتلقى المحتجزون دعماً (من محامين، أو منظمات غير حكومية، أو أخصائيين اجتماعيين) لتمكينهم من الضمان أو الكفالة؟

هل تكون جلسات استماع الكفالة تلقائية (أثناء الاحتجاز) وتُعقد بشكلٍ دوري (كل شهر مثلاً)؟



نماذج بدائل الاحتجاز - الإقامة الموجهة

قد يتم توجيه طالبي اللجوء، عند وصولهم أو عند إطلاق سراحهم المشروط من الاحتجاز، إلى السكن في عناوين محددة أو في منطقة إدارية محددة لحين تحديد أوضاعهم. ويمكن أن يتضمن ذلك خيارات عديدة من بينها أماكن إقامة خاصة وجماعية، ومرافق استقبال أو مراكز مفتوحة أو شبه مفتوحة لطالبي اللجوء، ومراكز ذات إدارة عمومية مع وجود مكون التوجيه أو بدونه، ومراكز للفاصرين القادمين بدون ذويهم، وما إلى ذلك. وعند تعيين هذه التدابير، ينبغي بذل الجهود للموافقة على خيارات الإسكان التي تسهل لم شمل العائلات أو الاقتراب من الأقرباء و/أو شبكات الدعم الأخرى. يُرجى الرجوع إلى المبادئ التوجيهية للاحتجاز للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الملحق أ.

عادةً ما تكون أماكن الإقامة الخاصة أو الخيارات الجماعية الأخرى (كالإقامة في مجتمع - أو في منطقة إدارية مُعينة) أقل تدخلًا من الإقامة في مركز مفتوح أو شبه مفتوح. وتتمثل الفائدة من أماكن الإقامة الخاصة أو الخيارات المجتمعية الأخرى في أنها تكون بدائل منخفضة التكلفة نسبيًا، وتسمح للأشخاص بالإقامة بالقرب من عائلاتهم وقربًا من شبكات الدعم الأخرى (انظر تحليل اللجنة التوجيهية لحقوق الإنسان الخاص ببدائل الاحتجاز). وتبدو فكرة الإسكان المُخصص في مناطق محددة فكرة جذابة بالنسبة للسلطات، لأنها توزع المسؤولية بشكلٍ أكثر تساويًا بين مختلف المناطق في الدولة من أجل استقبال طالبي اللجوء.

يُعد وضع طالبي اللجوء في منشآت مفتوحة أو شبه مفتوحة أحد أكثر بدائل الاحتجاز شيوعًا لدى طالبي اللجوء. ففي هذه الأنواع من المراكز، يتمكن الأشخاص من مغادرة المنشأة خلال النهار مع ضرورة العودة بحلول الليل. ويجب أن تحترم هذه المراكز حقوق الإنسان بالكامل، بالأخص الحق في الحرية وحرية التنقل. أما المراكز المفتوحة، فينبغي أن تتم مراقبة حرية التنقل العامة داخل المركز وخارجه من أجل ضمان عدم تحول الإقامة داخل المركز إلى شكل من أشكال الاحتجاز. وفي حين أن إنشاء أبنية مفتوحة يكون أكثر تكلفة من وضع التزامات خاصة بالإبلاغ أو وضع نظام الكفالة، إلا أنه أقل تكلفةً من الاحتجاز وأكثر احترامًا للحقوق. ويمكن أيضًا أن يكون أكثر فاعلية (انظر تقرير شبكة أوديسيوس).

في بلجيكا، مثلاً، يوجد 27 مكانًا من الأماكن التي تُسمى «بيوت العودة» في أربعة مواقع من أجل العائلات التي تسير في إجراءات العودة. وتختلف هذه البيوت بشكلٍ كبير من حيث الحجم: فبعضها بيوت كبيرة، والبعض الآخر عبارة عن شقق أو استديوهات صغيرة. وتبلغ السعة الإجمالية لجميع «بيوت العودة» 169 سريرًا. كما يوجد في البيوت موجهون ومنسق ومساعد ومشرف لوجستي، ولا يوجد حراس. وتُقدر تكلفة هذا الإجراء بنحو 90 يورو في اليوم لكل شخص، مقارنةً بمكان الاحتجاز الذي تبلغ التكلفة فيه 186 يورو في اليوم لكل شخص. قد تحتاج إلى الرجوع إلى تقرير شبكة أوديسيوس وهذه المادة.



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

انظر بعض العناصر ذات الصلة بتطبيق الإقامة الموجهة كنموذج من نماذج بدائل الاحتجاز

عوامل ينبغي مراعاتها	الشرح	أمثلة
مكان السكن	أماكن إقامة خاصة وجماعية، ومرافق استقبال أو مراكز مفتوحة أو شبه مفتوحة لطالبي اللجوء، ومراكز ذات إدارة عمومية يمكن التوجيه أو بدونه، ومراكز للقاصرين غير المصحوبين بذويهم.	<p>تُشغل ليتوانيا مركزاً شبه مفتوح لتسجيل الأجانب، حيث يمكن لطالبي اللجوء المغادرة في أي وقت خلال الليل والنهار ولكن مع ضرورة إبلاغ السلطات خلال مواعيد نهائية مُحددة. ويخضع عُنصر بديل الاحتجاز هنا لقيود يتم تطبيقها على طالبي اللجوء بالمقارنة مع أولئك الذين يستقبلونهم، والذين يستطيعون التنقل بحرية داخل المركز وخارجه.</p> <p>وفي أستراليا يتم وضع طالبي اللجوء، الخاضعين لبديل الاحتجاز هذا، في مراكز استقبال عادية، والتي يمكن أن تكون عبارة عن وحدات سكنية صغيرة تُقدمها منظمات غير حكومية مثل منظمة دياكوني. وتقوم المنظمات غير الحكومية بتشغيل المراكز وتقديم الخدمات، بينما تتولى الشرطة مسؤولية طالبي اللجوء الموجودين بموجب بديل الاحتجاز. ويمكن أن يُطبق بديل الاحتجاز على طالبي اللجوء الذين يعيشون في أماكن إقامة خاصة، مع إلزامهم بالإبلاغ في مركز شرطة قريب خلال فترات زمنية دورية (عادةً كل 24 ساعة، المادة 77 (6) من قانون شرطة الأجانب). ونتيجةً لذلك، يجب إبلاغ الشرطة عن الغياب المطول (عادةً ثلاثة أيام) للشخص الذي يخضع لبديل الاحتجاز، وهو وضع لا ينطبق على طالبي اللجوء الآخرين (انظر تقرير شبكة أوديسيوس).</p> <p>أعربت السلطات البلجيكية عن رغبتها في السماح للعائلات بالإقامة في منازلهم الخاصة خلال إجراءات اللجوء، مع وجود مشرفين يقابلونهم في مكانٍ محايد (انظر تقرير شبكة أوديسيوس).</p> <p>الذي يوفر إسكاناً (FCJ) وفي كندا، يوجد مأوى للأفراد المشردين يُسمى مركز اللاجئين للاجئين 99.9 بالمائة. وعندما يكون FCJ للنساء والأطفال. وتبلغ نسبة الامتثال في مأوى المحتجزين مشردين لكنهم مطالبين بتقديم عنوان عند إطلاق السراح، فمن الممكن وضعهم ضمن برنامج إيواء مؤقت، مثل منزل ماثيو، حيث لا يراقب الساكنين أو يفرض عليهم حظر تجول. وقد أقام فيه 300 مهاجرًا من السائرين في إجراءات الهجرة على مدار خمس سنوات، مع وجود ثلاث حالات هروب فقط. وقد استقبل مأوى شبيه بمأوى المشردين، يُسمى منزل سوجورن، نحو 3,600 نزيل على مدار ست سنوات، مع وجود حالتين هروب فقط (انظر الخريطة التفاعلية لممارسات بدائل الاحتجاز الخاصة بالائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز).</p>



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

28

أمثلة

الشرح

عوامل ينبغي مراعاتها

في أستراليا، قد يكون السكن المُعين في مراكز تخضع لإدارة الدولة أو ممثلين خصوصيين كالمؤسسات غير الحكومية أو الشركات الخاصة. وتحصل الأخيرة على أجر مقابل كل شخص يتم تسكينه. وإذا غادر الشخص مكان الإقامة، فلا بد أن تقوم المنظمة غير الحكومية أو مالك المنشأة بإبلاغ السلطات، وعادةً ما يكون ذلك بعد مرور ثلاثة أيام (انظر تقرير شبكة أوديسوس).

في بلجيكا، إذا لم تحترم العائلات القواعد الداخلية لوحدة الإسكان، فلا يؤدي ذلك إلى الاحتجاز الفوري. ولكن تُطبق عدة عقوبات. كأن يكون المشرف أكثر صرامة في توزيع الطعام (على سبيل المثال، توزيع قسائم الحصول على الطعام يوماً بيوم). أما في الظروف القصوى (مثل العنف العائلي، أو تعريض الأطفال للخطر، أو تهديد المشرف)، فقد يتم نقل أحد (والدين إلى أحد المراكز المغلقة) (انظر تقرير شبكة أوديسوس).

في حالات أماكن الإقامة الخاصة، تتضمن الشروط الحصول على موافقة مسبقة للانتقال إلى خارج المنطقة الإدارية المعنية، وإخطار السلطات بتغيير العنوان إذا كان الانتقال داخل نفس المنطقة الإدارية. أما في حالة السكن في مركز استقبال مُعين مفتوح أو منشأة لطالبي اللجوء، فإن طالب اللجوء يخضع لقواعد هذه المراكز إلى جانب بعض القواعد واللوائح التي تضمن إدارة جيدة للمركز (مثل إجراءات حظر التجول و/أو تسجيل الدخول أو الخروج من المركز).

قد يؤدي عقوبات لعدم الامتثال عدم احترام قواعد المركز إلى تطبيق تدابير أكثر تقييداً، أو الإيداع في الاحتجاز كملاذ أخير. إلا أن المرونة أمرًا لا بد من ضمانه، لأن الأشخاص قد يكون لهم سبباً وجيهاً لعدم الامتثال.

محتوى الالتزامات

عقوبات لعدم الامتثال

القيود المحتملة في تطبيق الإقامة الموجهة في مراكز الإقامة

- بالنسبة لحالات الإقامة في مرافق استقبال أو مراكز مفتوحة أو شبه مفتوحة لطالبي اللجوء، حيث قد تُطبق إجراءات حظر التجول و/أو تسجيل الدخول والخروج من المركز، فينبغي أن تكون حرية التنقل المسموح بها بدرجة كافية لتأهيل البديل ليكون «بديلاً حقيقياً للاحتجاز»، بدلاً من أن يكون شكلاً من أشكال الاحتجاز.
- نظرًا لأن طالبي اللجوء لا يملكون رفاهية اختيار الإقامة في مكان آخر خلاف المكان المُعين، فلا بد من ضمان توافر المرونة فيما يتعلق بتغيير مكان السكن المُعين (مع وجود تبريرات محددة). فاحتياجات الأشخاص قد تتطور (فقد يتم تعيين مسكن آخر لأفراد من العائلة، وبالتالي قد يحتاج الشخص إلى تغيير العنوان، وما إلى ذلك)، وبالتالي فإن انعدام المرونة في تنفيذ بديل الاحتجاز هذا قد ينتج عنه انتهاك لحقوق الإنسان.

هبتنا



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

مهمة مؤقتة

يُرجى الرجوع إلى معايير تقييم بدائل الاحتجاز الخاصة بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (الملحق 1 من هذه الوحدة) وملء المخطط الوارد أدناه للتحقق مما إذا كانت الإقامة الموجهة إحدى بدائل الاحتجاز المتوفرة في بلدك.

الأسئلة	الوضع في بلدك	هل يمتثل للمعايير أم لا يمتثل؟	التعليق
هل هناك جهود مبذولة لإدخال تغييرات على خيارات الإسكان والمواقفة عليها بحيث تسهل لم شمل العائلات أو الاقتراب من الأقرباء أو شبكات الدعم الأخرى؟			
هل هناك مرونة مضمونة لإدخال تغيير على الإقامة الموجهة إذا ما تطورت احتياجات طالبي اللجوء؟			
بالنسبة لحالات الإقامة في مرافق استقبال أو مراكز مفتوحة أو شبه مفتوحة لطالبي اللجوء، حيث قد تُطبق إجراءات حظر التجول و/أو تسجيل الدخول والخروج من المركز، هل توجد حرية تنقل مسموح بها بدرجة كافية لتأهيل البديل ليكون "بديلاً حقيقياً للاحتجاز"، بدلاً من أن يكون شكلاً من أشكال الاحتجاز؟			
هل يتم ضمان احترام حقوق الإنسان بشكلٍ كامل في حالات الإقامة في مراكز مفتوحة أو شبه مفتوحة؟			
هل يتم ضمان المرونة في حالات عدم امتثال طالبي اللجوء لأسباب وجيهة لديهم؟ وهل يتم الالتفات لما يدلون به من توضيحات قبل تعيين تدابير أكثر صرامة لعدم امتثالهم؟			



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

30

الفصل 10

نماذج بدائل الاحتجاز - المراقبة الإلكترونية



أحد أكثر البدائل قسراً للاحتجاز الموجود حالياً هي المراقبة الإلكترونية. وقد استخدمت هذه الطريقة على نطاق واسع في نظام العدالة الجنائية، إلا أنها لا تُستخدم إلا نادراً في سياق الهجرة. ويُعد هذا الخيار هو الأقل تفضيلاً في سياق اللجوء.

كيف تعمل المراقبة الإلكترونية؟

في المملكة المتحدة، على سبيل المثال، تعد المراقبة الإلكترونية شكلاً من أشكال المتابعة الإلكترونية المُطَبَّقة على طالبي اللجوء والمهاجرين. حيث يتم ربط الشارات بجهاز استشعار قريب أو رصدها عبر نظام تعقب بالأقمار الصناعية. ومع ذلك لا تستخدم وزارة الداخلية نظام التعقب بالأقمار الصناعية إلا نادراً. وفي معظم الحالات، يتم وضع جهاز استقبال في منزل الفرد ويتم تركيب سوار إلكتروني حول كاحله للإبلاغ عما إذا كان الشخص موجود بالمنزل في أوقات محددة أم لا (انظر تقرير شبكة أوديسوس).



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

انظر بعض العناصر المتعلقة بتنفيذ المراقبة الإلكترونية:

عناصر للنظر فيها	شرح	أمثلة
مكان المراقبة	منزل الفرد أو منطقة محظورة معينة	
هيئة/مسؤول المراقبة	المراقبة الإلكترونية من قبل سلطات الهجرة	
أنشطة المراقبة	المراقبة المكثفة من قبل سلطات الهجرة أو منظمات مكلفة من قبلها لمراقبة مكان الفرد والأنشطة التي يقوم بها بطريقة مباشرة من خلال وضع سوار حول كاحل الشخص وتركيب جهاز استشعار في منزله؛ وقد يشمل هذا أيضاً حظر تجول الشخص في أوقات معينة ليلاً أو نهاراً	وفي الولايات المتحدة، يتضمن برنامج الحضور الزيارات المكتبية (ISAP) للإشراف المكثف الشخصية والزيارات المنزلية المفاجئة والإبلاغ عن عدم الامتثال والتحقق من الوظيفة، وما إلى ذلك.
مضمون الإجراءات	تحديد مدة بقاء الشخص في منزله يومياً لإجراء المراقبة الإلكترونية	وفي الولايات المتحدة، يتم تنفيذ برنامج الحضور من قبل متعاقد خاص (ISAP) للإشراف المكثف -شركة جيو غروب- والتي لديها السلطة التقديرية لتحديد معدل تواتر الزيارات المكتبية والزيارات المنزلية.
عقوبات لعدم الامتثال	قد يؤدي عدم احترام القواعد إلى تطبيق تدابير أكثر تقييداً، أو إيداع في الاحتجاز كملاذ أخير.	



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

هبتنا

القيود المحتملة في تطبيق المراقبة الإلكترونية

- تكافة تطبيق هذا البديل مرتفعة للغاية ويصعب على الدولة التحكم بها وإدارتها حيث يتطلب بديل الاحتجاز هذا هيكلًا أساسيًا/ معدات خاصة والتي عادةً ما تكون باهظة الثمن.
 - وقد تعرضت المراقبة الإلكترونية لانتقادات واسعة النطاق نظرًا لتأثيرها الضار على الناس، لا سيما الاضطراب النفسي الذي تسببه للشخص.
 - كما تعرضت المراقبة الإلكترونية لانتقادات أيضًا بسبب أثرها الوصمي، حيث إنها تربط المهاجرين وطالبي اللجوء بصريًا بالإجرام. كما يمكن أن يؤدي هذا البديل إلى انتهاك الدول لالتزاماتها بشأن حقوق الإنسان في حالات معينة، على سبيل المثال:
(أ) حظر المعاملة اللاإنسانية أو المهينة، بسبب الألم أو الأذى النفسي الذي يمكن أن يسببه الجهاز للفرد (لا سيما الشخص الذي يندرج ضمن فئات المستضعفين) واحتمال الخضوع للمراقبة المستمرة.
 - (ب) وبناءً على كيفية تنفيذ هذا البديل، يمكن أن تصبح المراقبة الإلكترونية شكلاً بديلاً من أشكال الاحتجاز، فهي تحرم الأفراد من حقهم في الحرية إذا ما أُجبرت الفرد على البقاء في مكان محدد طوال الوقت أو معظمه.
 - (ج) ويمكن أن ينتهك هذا البديل حماية الخصوصية والحياة الأسرية إذا ما فرض قيودًا تعوق قدرة الفرد على تنفيذ الأنشطة العادية للحياة الأسرية أو تكشف عن معلومات خاصة (انظر تقرير شبكة أوديسيوس).
- ولهذه الأسباب، توصي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتجنب استخدام بديل الاحتجاز هذا قدر الإمكان.



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

أمثلة على شهادات طالبي اللجوء الخاضعين للمراقبة الإلكترونية

الأثر الضار على الأطفال

من أولياء الأمور: "لم نتمكن من حضور الألعاب الرياضية المدرسية أو حفلات أعياد الميلاد مع أطفالنا، ولم نتمكن من الخروج مع الأطفال خارج حدود المنزل إذ كنا مضطرين إلى البقاء في مكان قريب لكي نكون داخل المنزل في ساعات معينة. «كما أفاد بعض أولياء الأمور أيضاً بأن وصمة العار والقيود المفروضة على المراقبة الإلكترونية ساهمت في انعزالهم عن المجتمع [بالإضافة إلى] أنهم عانوا من التوتر والقلق نتيجة مراقبتهم إلكترونياً (تقرير شبكة أديسيوس).

الألم الجسدي الذي يسببه السوار

"عندما أُطلق سراحني، اضطررت إلى ارتداء سوار. وكان من المفترض أن أكون داخل المنزل من الساعة 6:00 مساءً إلى 6:00 صباحاً، أي مدة اثنتي عشرة ساعة. وكان السوار يؤلمني حقاً. ويمكنك أن ترى بقعة سوداء هنا [يُظهر للصحفي دليل الطفح الجلدي على كاحله الأيسر نتيجة ارتداء السوار]. هذا بسبب السوار. لم يكن هذا السوار ضيقاً، لكن إذا ارتديته وأنت تمشي فإنه يسبب الاحتكاك. إذ يحتك مع الجلد نتيجة إفراز العرق. واضطررت في معظم الوقت إلى ارتداء شيء لإبقاء هذا السوار مرتفعاً على الكاحل، إلا أنه ظل يؤثر على الدورة الدموية" (تقرير شبكة أديسيوس).

نماذج تطبيق بدائل الاحتجاز: الممارسات الجيدة

تناولت الفصول السابقة النماذج المختلفة لبدائل الاحتجاز، بما في ذلك الاختلافات الطفيفة من حيث تطبيقها على أرض الواقع. وسوف نستكشف في هذا الفصل بعض الممارسات الجيدة من نماذج بدائل الاحتجاز بمزيد من التفصيل. وتتضمن بعض هذه البدائل أو تشتمل على عناصر من عدة نماذج من بدائل الاحتجاز.

بلجيكا: الإقامة الموجّهة في «البيوت المفتوحة» أو «بيوت العودة»

في بلجيكا، يتم إيواء الأسر التي تصل إلى حدود الدولة ولديها أطفال لا يتجاوزون سن 18 عامًا وكذلك أفراد الأسر الذين لا يحملون أي وثائق وتم توقيفهم عند الأراضي البلجيكية في بيوت العودة، التي يُطلق عليها أيضًا «الوحدات الأسرية المفتوحة»، أو في بيوت أو شقق تملكها الدولة داخل المجتمع المحلي وإن كانت تُعتبر «مكائنًا للاحتجاز» بموجب القانون البلجيكي. وظروف الإقامة تحترم الخصوصية ويمكن تكييفها حسب حياة الأسرة واحتياجات الأطفال. وينبغي للأسر البقاء داخل الوحدة بين الساعة 9 مساءً حتى 9 صباحًا، إلا أن أفرادها يتمتعون بحرية التنقل. كما يتم إلحاق الأطفال بمدارس محلية ويحق لأفراد الأسرة استقبال زوار داخل الوحدات. وخلال إقامتهم، يتم دعم أفراد الأسرة من قبل «موجه» من مكتب الهجرة. والحضور اليومي للموجه الذي يوجه أفراد الأسرة صوب الوصول إلى حل بشأن قضية اللجوء أو الهجرة أو الاستعداد للعودة. كما يقوم الموجه بتسهيل جميع المواعيد اللازمة (مع الطبيب والمدرسة والمحامي المتطوع وغيرهم) ويقدم أو يسهل الدعم اللوجستي والإداري والطبي للأسرة. يتحمل مكتب الهجرة التكاليف ذات الصلة، بما في ذلك القسائم لشراء المواد الغذائية وغيرها من الأصناف من المحلات التجارية المحلية، ويتم دعمها جزئيًا من خلال أموال الاتحاد الأوروبي (انظر ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2).

كيف يعمل؟

الإشراف المجتمعي من قبل مسؤولين من مكتب الهجرة

الالتزام بالوجود داخل المنازل في الفترة من الساعة 9 مساءً حتى 9 صباحًا

يُسمح للأفراد بالعيش في شقق وبيوت مملوكة للدولة

تحت إشراف مكتب الهجرة البلجيكي



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

الولايات المتحدة: الإبلاغ عبر الهاتف

في الولايات المتحدة الأمريكية، قد يتم الوفاء بالتزامات الإبلاغ المفروضة على طالبي اللجوء عن طريق الإبلاغ عبر الهاتف. وهذه التقنية يملكها ويديرها متعاقد خاص مع الحكومة الأمريكية. ويمكن للأفراد «إبلاغ الحضور» مع سلطات إنفاذ قوانين الهجرة في الولايات المتحدة عبر الهاتف من خلال برنامج التعرف على الصوت البيومتري الخاص بالمتعاقد. ويعتمد تواتر الاتصال على تقييم للمخاطر ويمكن زيادته أو تخفيضه تبعًا لمرحلة حالة الفرد. وإذا لم يتصل الفرد خلال فترات زمنية مناسبة، فقد يتم تصعيد الإبلاغ أو قد يخضع لإعادة الاحتجاز (انظر ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2).

وبالمقارنة مع الإبلاغ المنتظم في مكاتب سلطات الهجرة، فإن الإبلاغ عن طريق الهاتف يعالج عدة مسائل وهي: (أ) التنقل، لا سيما عندما يكون طالبو اللجوء في مكان بعيد عن الهيئات المعنية بأمور الإبلاغ أو يواجهون صعوبات في التنقل؛ (ب) الجوانب المالية، لأن طالبي اللجوء لا يحتاجون إلى إنفاق الأموال للسفر؛ (ج) الفعالية، من خلال توفير الوقت عن طريق تقليل الحاجة إلى السفر لهيئة الإبلاغ شخصيًا. ومع ذلك، فإن الشرط المسبق لتطبيق بديل الاحتجاز هذا هو توفر تقنيات التشغيل المناسبة.

كيف يعمل؟

قد يزيد التواتر/يقبل وفقًا
للامتثال

يعتمد مدى التواتر على
تقييم للمخاطر ومرحلة
الحالة

يلتزم الأفراد بتسجيل الوصول
لدى دائرة خدمات الهجرة
الأمريكية عن طريق نظام
التعرف على الصوت البيومتري

تقنية يملكها ويديرها
متعاقد خاص



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

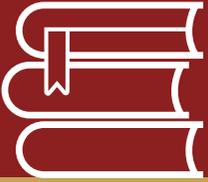
الفصل 16

السويد: إبلاغ الشرطة

في السويد، يلتزم الشخص -بموجب أمر إشراف- بإبلاغ الشرطة أو إدارة الهجرة السويدية في أوقات معينة. ولجعل الإبلاغ ملائمًا قدر الإمكان للشخص الخاضع لأمر الإشراف، قد يكون الإبلاغ في نقطة الشرطة/إدارة الهجرة السويدية الأقرب إلى المكان الذي يقيم فيه الشخص. وقد يُطلب من الفرد أيضًا تسليم جواز سفره أو وثيقة أخرى لإثبات الهوية. ويمكن الطعن على قرار الإشراف أو الاحتجاز في أي وقت (انظر ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2).

كيف يعمل؟





الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

كندا: برنامج الكفالة

برنامج كفالة تورونتو (TBP) عبارة عن هيئة غير ربحية تقدم الدعم للمحتجزين من المهاجرين، ومنهم طالبو اللجوء والأشخاص الذين ينتظرون الطرد، حتى يتم إطلاق سراحهم من السجن بكفالة. ويقوم برنامج كفالة تورونتو (TBP) بدور «ضامن» للأشخاص الذين ليس لديهم عائلة أو ضامنين مؤهلين آخرين لدفع الكفالة. وبهذه الطريقة، يقضي برنامج كفالة تورونتو على التمييز المالي المتأصل في أنظمة الكفالة الأخرى. ويوافق طالبو اللجوء طوعاً على التعاون مع برنامج كفالة تورونتو وجميع إجراءات الهجرة، بما في ذلك أي شروط إبلاغ حددها البرنامج. كما يوافقون على مغادرة كندا في حالة اتخاذ قرار نهائي سلبى بشأن طلب اللجوء أو الهجرة. وقد يؤدي عدم الامتثال لالتزامات الإبلاغ إلى قيام برنامج كفالة تورونتو بإبلاغ سلطات المقاطعة بهذا الأمر، وفي هذه الحالة سيخضع الشخص لأمر اعتقال في جميع أنحاء كندا. يبين برنامج «TBP» بوضوح أن عدم الإبلاغ قد يؤدي إلى العودة إلى الاحتجاز. في عامي 2012 و2013، امتثل 95.1 في المائة من إجمالي 415 من الأفراد الخاضعين للإشراف امتثالاً كاملاً للبرنامج (انظر ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2).

المزايا الرئيسية لهذا البرنامج كما حددها المجلس الكندي للاجئين هي:

(a) يقدم دعماً كبيراً للأفراد بعد الإفراج عنهم (من خلال توفير إسكان وبرامج توعية بشأن مخاطر الإدمان وتوفير موارد الصحة العقلية وتوفير الدعم في تقديم طلبات الحصول على تصاريح العمل والتغطية الصحية والمرافقة في حضور المواعيد، وإبلاغ وكالة خدمات الحدود الكندية وما إلى ذلك).

(b) بإمكان البرنامج توفير خدمات الإحالة والاتصالات المجتمعية في المجالات ذات الصلة مثل الإدمان والصحة العقلية، والتي يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة بالنسبة للأشخاص أصحاب هذه الاحتياجات.

وفي الوقت نفسه، يشير المجلس الكندي للاجئين إلى بعض مخاطر هذا البرنامج، وهي: ينبغي ألا يساهم هذا البرنامج في التجريم الحقيقي أو المتصور للمهاجرين، وينبغي أن يظل استثناءً وليس قاعدة. نوصيك بالرجوع إلى موقع الويب هذا.



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

العناصر الرئيسية:

عقد مع السلطات

بين وكالة خدمات الحدود
الكندية وبرنامج كفالة تورونتو
(TBP)

مقابلات برنامج كفالة تورونتو

يجري برنامج كفالة تورونتو
مقابلات لتقييم مدى ملائمة
المرشحين المكلفين بالإشراف
عليهم.

ضمان برنامج كفالة تورونتو، لا توجد أية مبالغ مالية

بالنسبة إلى طالب اللجوء الذي تم
الإفراج عنه على أساس هذا الضمان
- ويقوم برنامج كفالة تورونتو بدور
”ضامن“

عقد مع طالب اللجوء

بين برنامج كفالة تورونتو وطالب
اللجوء بشأن الظهور والإخطار
بالعنوان والمشاركة في أنشطة مفيدة
(مثل التعليم

زيارات مفاجئة من برنامج كفالة تورونتو

قد تتم هذه الزيارات في مكان
إقامة طالب اللجوء

إدارة الحالة

- أحد أهم عوامل نجاح البرنامج
التوجيه الأولي
- معلومات عن الوصول إلى الخدمات
- القانونية والنفسية والاجتماعية
وخدمات الرعاية الصحية



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

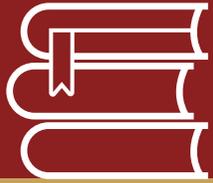
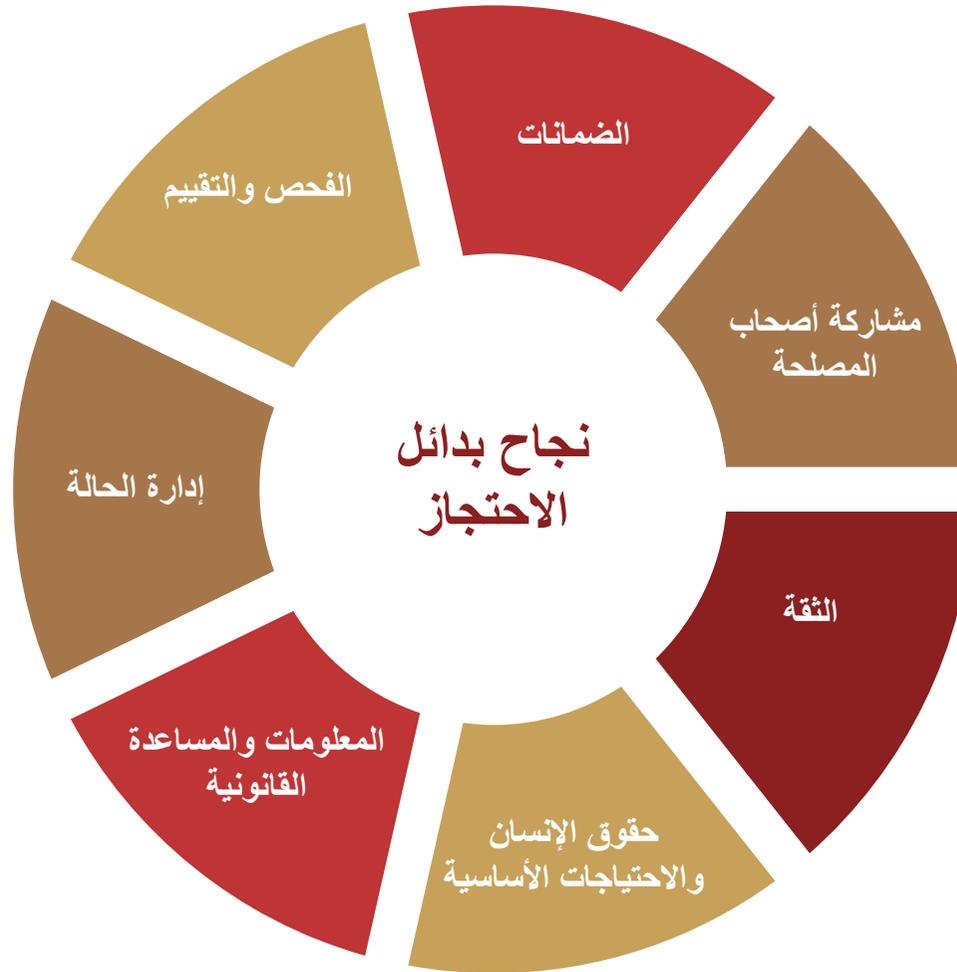
الفصل 16

لمزيد من الأمثلة، انظر الخريطة التفاعلية لممارسات بدائل الاحتجاز الخاصة بالائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز:



عوامل النجاح لنماذج بدائل الاحتجاز

تشير أفضل الممارسات إلى أن البدائل هي أكثر الطرق فاعلية عند وجود عناصر معينة في تنفيذها. اقرأ عن العوامل المختلفة التي تسهم في نجاح بدائل الاحتجاز من حيث التكلفة والامتثال ونتائج الرفاه: معينة



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

41

أمثلة:

ليبيا: من خلال إجراء فحص الاستقبال الذي لا ينظر في حالات الضعف فحسب بل يدرس نقاط القوة لدى الأفراد أيضاً، وضع بعض مديري مراكز الاحتجاز في ليبيا برامج مبتكرة للإفراج من أجل العمل يتم بموجبها إصدار بطاقات هوية للمهاجرين والإفراج عنهم تحت كفالة صاحب عمل وتتم مراجعة معاملته للمهاجرين بصورة منتظمة (انظر المجلس الدانماركي للاجئين وتقرير الائتلاف الدولي لشؤون اللاجئين).

الولايات المتحدة: تتطلب أداة تقييم تصنيف المخاطر من مسؤولي الهجرة الكشف في البداية عن وجود روابط عائلية وتاريخ الهجرة بما في ذلك الامتثال لقرارات الهجرة السابقة والحالة الطبية وحالة الصحة النفسية وغيرها من مسببات الضعف. وتشتمل هذه الأداة على طرح أسئلة بشأن العديد من مسببات الضعف بما في ذلك الإعاقة وتقدم السن والحمل والرضاعة ومسؤوليات الرعاية الفردية ومشكلات الصحة النفسية والإيداء. وتساعد هذه الأداة في تحديد طالبي اللجوء الذين قد يكونوا مؤهلين للحصول على مساعدة بموجب قانون مكافحة العنف ضد المرأة أو تحديد الناجين من الجرائم أو ضحايا الاتجار بالبشر (انظر الخريطة التفاعلية لممارسات بدائل الاحتجاز الخاصة بالائتلاف الدولي لشؤون اللاجئين).

زامبيا: تهدف المبادئ التوجيهية لسياسات توفير الحماية للمهاجرين الضعفاء -التي هي نتاج شراكة بين أصحاب مصلحة مختلفين وتم إطلاقها عام 2014- إلى مساعدة مسؤولي الاستقبال في فحص وإحالة المهاجرين وطالبي اللجوء الضعفاء إلى الوزارات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة المعنية (انظر التقرير المرحلي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين).

الضمانات

يبدأ تنفيذ بدائل الاحتجاز بوضع جميع الضمانات لضمان أن الاحتجاز هو الملاذ الأخير حقاً. وكما هو موضح في برنامج تعلم أساسيات احتجاز المهاجرين ثم في الوحدة 2 من برنامج التعلم هذا، تشمل هذه الضمانات الأساسية المراجعة المنتظمة ووجود حد زمني أقصى والتوثيق لتجنب التعرض للاعتقال وغير ذلك.

الفحص والتقييم

يُعد فهم الظروف الفردية واستخدام الفحص والتقييم لاتخاذ قرارات مستنيرة حول خيارات الإدارة والإيداع عاملاً مهماً في فعالية بدائل الاحتجاز. فهو يساعد في تصميم قرارات الإدارة والإيداع حسب الحالات الفردية (انظر أداة الكشف عن حالات الضعف للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين). وعلى الرغم من أنه لا يمكن دوماً منع التنقلات الثانوية، إلا أن الفحص والتقييم يمكن أن يساعد في فهم العوامل المحفزة وتسهيل عملية التسجيل لدى السلطات (انظر دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل الاحتجاز).



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

42

إدارة الحالة

لا يمكن أن تؤدي بدائل الاحتجاز ثمارها ما لم تكن مصحوبة بمجموعة من المنهجيات والاستراتيجيات، مثل المتابعة المنتظمة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين لدعم الأفراد في الامتثال للالتزامات الإدارية. وبالتالي، تعد خدمات «التوجيه» أو إدارة الحالة المخصصة عاملاً رئيسياً في إنجاز بدائل الاحتجاز (انظر ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رقم 2). وتعتبر الإدارة الجيدة للحالة عنصراً مهماً في العديد من البدائل الناجحة، وجانباً من جوانب أنظمة اللجوء الجيدة (يُرجى الرجوع إلى المبادئ التوجيهية للاحتجاز، الملحق أ). وتستخدم أكثر البدائل نجاحاً إدارة الحالة في جميع المراحل لضمان اتباع نهج منسق وشامل لكل حالة. وتركز إدارة الحالة على فهم الاحتياجات والتحديات الفريدة للفرد وسياقها والاستجابة لها (انظر دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل الاحتجاز). كما تعتبر آليات وهياكل الدعم المخصصة عاملاً مهماً لتمكين الفرد من التعاون مع السلطات من أجل تسوية حالته. فإذا فهم الأشخاص الخيارات المتاحة لهم، فإن ثقتهم في النظام تزيد. وفي الوقت نفسه، يشير التقرير المرحلي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في منتصف عام 2016، بشأن تنفيذ الاستراتيجية العالمية لما بعد الاحتجاز، إلى أن هناك ثمانية بلدان فقط مشمولة بالاستراتيجية (وهي كندا وإندونيسيا وليتوانيا وماليزيا والمكسيك والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وزامبيا) تطبق إدارة الحالة في بدائل الاحتجاز (انظر التقرير المرحلي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين).

اقرأ هذا إذا كنت ترغب في معرفة المزيد عن إدارة الحالة

إدارة الحالة هي استراتيجية لدعم وإدارة الأفراد ومطالباتهم المتعلقة باللجوء أو متطلبات الهجرة الأخرى أثناء العمل على تسوية وضعهم، مع التركيز على اتخاذ قرارات مستنيرة وتسوية الوضع في الوقت المناسب وبطريقة منصفة وتحسين آليات تأقلم الفرد ورفاهيته (انظر ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رقم 2). تتم إدارة الحالة من قبل أخصائيين اجتماعيين يتعاملون مع طالبي اللجوء وجميع أصحاب المصلحة الآخرين (مثل سلطات اللجوء والصحة والمتخصصون القانونيون وغيرهم). ولا تراعي الحالة القانونية بشأن وضع هجرة الفرد فحسب، بل تراعي أيضاً الظروف الخاصة بكل شخص (مثل خيارات جمع شمل الأسرة) والاحتياجات الأساسية (مثل المأوى والرعاية الصحية وغيرها). (انظر معلومات الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل احتجاز المهاجرين في أفريقيا).

تتضمن إدارة الحالة ما يلي:

- تعيين مديري الحالات، الذين قد يكونوا أخصائيين اجتماعيين، في مرحلة مبكرة من عملية اللجوء، وضمان استمرارهم حتى تسوية الوضع؛
- والمشاركة الفعالة للمعلومات مع طالب اللجوء؛
- ومدونة قواعد السلوك وغيرها من اللوائح التي تنظم سلوك الموظفين بهدف الحماية من سوء المعاملة (انظر ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رقم 2).

يمكن أن تسهم مجموعات مهارات الموظفين وشخصياتهم في نجاح إدارة الحالة أو فشلها. ويجب إدارة عملية توظيف الموظفين وتدريبهم إدارة جيدة، بما في ذلك من خلال التدريب والدورات والشهادات المخصصة. كما يجب أن تكون هناك قواعد ومدونات سلوك واضحة تتعلق بسلوك الموظفين. يُرجى الرجوع إلى المبادئ التوجيهية للاحتجاز الصادرة عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الملحق أ.



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

أمثلة

السويد: يتم تعيين اثنين من أخصائيي الحالة لطالبي اللجوء بعد عملية التسجيل. يكون أخصائي الحالة الأول مسؤولاً عن عملية اللجوء، فيقوم بإجراء المقابلات مع مقدم الطلب للتحقيق في طلب اللجوء خاصته ويُعد القرار الذي سيتخذه المسؤول التنفيذي بإدارة الهجرة السويدية (SMA). أما أخصائي الحالة الثاني، فيدعم مقدم الطلب في حل المسائل المتعلقة بالحياة اليومية (الإعانة اليومية والإعانة الخاصة والتعليم المدرسي والسكن وما إلى ذلك)، ويحيله إلى الرعاية الطبية أو خدمات الاستشارة أو الخدمات الأخرى عند الاقتضاء. كما يُعلم أخصائي الحالة هذا، الذي يكون موجوداً في وحدة استقبال بالقرب من مكان إقامة مقدم الطلب، طالب اللجوء بالقرارات التي تتخذها إدارة الهجرة السويدية (SMA) أو محاكم الهجرة. كما يُسدي أخصائي الحالة الثاني هذا «مشورة تحفيزية» لإعداد طالب اللجوء لجميع نتائج الهجرة المحتملة وقيم خطر الهروب بعد قرار اللجوء السلبي. وفي عملية العودة، ينظم أخصائي الحالة هذا جهات الاتصال الرسمية لمناقشة عملية العودة.

بلجيكا: كجزء من برنامج «البيوت/الوحدات المفتوحة» للأسر التي تعيل أطفالاً، يتم توفير عملية إدارة الحالة في صورة « موجة ». ويكون الموجة المُعَيّن من مكتب الأجانب موجوداً داخل الموقع يومياً للمساعدة في تسوية حالة اللجوء أو الهجرة. كما يراعي الموجهين جميع السبل القانونية حتى يبقى طالب اللجوء في بلجيكا. فهم يساعدونه في الإعداد للعودة ويسهلون حصوله على المشورة القانونية. كما يقوم الموجه بترتيب المواعيد (مع الطبيب والمدرسة والمحامي المتطوع وغيرهم) ويقدم أو يسهّل الدعم اللوجستي والإداري والطبي للأسر.

الولايات المتحدة: في عام 2015، دشنت إدارة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) وشركة «جيو كير» الخاصة، مشروعاً تجريبياً يتم بموجبه الإفراج عن الأسر الضعيفة طالبة اللجوء من الاحتجاز إلى الرعاية المجتمعية في خمس مدن أمريكية، مع وجود مدير واحد على الأقل من إدارة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك بالإضافة إلى أخصائيين اجتماعيين وإداريين من شركة «جيو كير». ويتضمن البرنامج إدارة الحالة للحصول على الخدمات والمساعدة القانونية، بالإضافة إلى المساعدة في الامتثال لجلسات الاستماع الخاصة بالهجرة. وفي كل موقع، تشارك شركة «جيو كير» مع المنظمات غير الحكومية لتقديم دعم في إدارة الحالة ودعم اجتماعي إضافي للمشاركين وتحديد الخدمات والمساعدة القانونية (انظر التقرير **المرحلي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**).



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

احترام حقوق الإنسان والحصول على الخدمات الأساسية

تنجح بدائل الاحتجاز عندما يُعامل طالبو اللجوء بكرامة وإنسانية واحترام طوال مراحل إجراءات اللجوء، إذ يجب احترام حقوقهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية. ومن المهم حصول جميع طالبي اللجوء على الدعم المادي الكافي وسبل الإقامة وغير ذلك من متطلبات الاستقبال أو إعادتهم على الوصول إلى وسائل الاكتفاء الذاتي (بما في ذلك حقهم في العمل)، وبذلك يكونون قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية. وينبغي أن يحصل هؤلاء الخاضعين لبديل الاحتجاز على الخدمات والدعم من الدولة حتى لو كانوا يعيشون داخل المجتمع المحلي. وبدون وجود معايير دنيا، تقل احتمالات نجاح بدائل الاحتجاز في تحقيق المعدلات المطلوبة للامتنال وحل القضايا واحترام حقوق الإنسان. كما يكون الأفراد أقدر على الامتنال للسلطات إذا ما استطاعوا تلبية احتياجاتهم الأساسية أثناء إقامتهم داخل المجتمع. على سبيل المثال، الأفراد الذين يعيشون في أماكن إقامة مستقرة يكونون أقدر على البقاء على اتصال بالسلطات والتعامل مع تعقيدات إجراءات الهجرة من أولئك الذين أصابهم الفقر والتشرد (انظر دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز الخاص ببدايل الاحتجاز).

المعلومات والمساعدة القانونية

يُعد تزويد طالبي اللجوء بمعلومات واضحة وموجزة عن الحقوق والواجبات في إطار بدائل الاحتجاز وعواقب عدم الامتنال أحد عوامل النجاح الرئيسية لبدايل الاحتجاز. كما أن هناك عامل آخر مهم لتحقيق النجاح لبدايل الاحتجاز وهو إحالة طالبي اللجوء إلى المشورة القانونية، ومنها المتعلقة بجميع السبل القانونية للبقاء داخل البلد (انظر ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رقم 2). ويُعد ضمان دراية الأفراد بالأمر في وقت مبكر عاملاً مهماً في بناء ثقتهم في العملية. وينبغي شرح القرارات المتعلقة ببدايل الاحتجاز للشخص الخاضع لها بلغة يفهمها. على سبيل المثال، ينبغي أن يتمتع الأفراد بفهم واضح لعملية اللجوء أو الهجرة في المراحل الأولى من الإجراءات، وكذلك فهم لسبب اختيار بديل احتجاز معين، وسبب اعتبار أي قيود أو عواقب سلبية مترتبة على عدم الامتنال أمراً ضرورياً وأي معلومات أخرى ذات صلة مع تغيير الظروف طوال مراحل العملية. وقد تبين أن هذه المعرفة هي أحد العوامل الأساسية في تعزيز كفاءة بديل الاحتجاز (انظر تحليل اللجنة التوجيهية لحقوق الإنسان بشأن بدائل الاحتجاز). ومن المرجح أن يقبل الأفراد ويلتزمون بأي قرار بشأن تحديد وضعهم إذا ما أيقنوا أنهم قد خضعوا لعملية نزيهة، وكانوا على دراية بشأن هذه العملية وحصلوا على الدعم خلالها، وإذا ما استكشفوا جميع الخيارات للبقاء في البلاد بشكل قانوني وكل سبل المغادرة الطوعية أو المستقلة. كما أن الحصول على المشورة القانونية طوال مراحل إجراءات اللجوء يُعد أمراً ضرورياً لهذا الغرض (انظر دليل الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز بشأن بدائل الاحتجاز).



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاج

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

مشاركة أصحاب المصلحة:

تضمن مشاركة الأطراف الخارجية المستقلة، مثل المنظمات غير الحكومية، إضفاء المزيد من الشفافية في تنفيذ بدائل الاحتجاج وحصول طالبي اللجوء على حقوقهم وعلى فهم أفضل للإجراءات .

وفي البرامج المشتركة، يُعد التحديد الواضح للأدوار والمسؤوليات أمرًا أساسيًا، لا سيما بين جهات الدعم وإدارة الحالة وتوفير الخدمات وأي جوانب تتعلق بالامتثال أو الإنفاذ. وللحفاظ على مستوى عالٍ من الثقة اللازمة للمنظمات غير الحكومية لتسيير أعمالها، يحتاج طالبو اللجوء أيضًا إلى معرفة تقسيم الأدوار (انظر تقرير شبكة أوديسيوس بشأن ملخص مداولات اجتماع المائدة المستديرة العالمي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بخصوص الاستقبال وبدائل الاحتجاج).

الثقة

تشير الأدلة إلى أن بناء الثقة والاحترام من خلال روح الإنصاف والتعاون، بدلاً من التركيز الخاص على السيطرة أو العقاب على عدم الامتثال من العوامل الرئيسية لنجاح بدائل الاحتجاج. ويرتبط الامتثال بصورة وثيقة بمستوى الثقة القائم بين الفرد والإدارة (انظر مقال كاترين كوستيلو وإسرا كيتاز). ويمكن للسلطات تعزيز الشعور بالنزاهة والشرعية في الإجراءات من خلال ضمان احترام وتنفيذ العديد من الجوانب الرئيسية لبدائل الاحتجاج الفعالة للمهاجرين على أرض الواقع، مثل توفير المعلومات الواضحة التي يسهل الحصول عليها والحصول المجاني على الاستشارات والدعم القانوني، وتوفير دعم إدارة الحالة (انظر تحليل اللجنة التوجيهية لحقوق الإنسان بشأن بدائل الاحتجاج).



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

46

الفصل 13

مهمة مؤقتة: تقييم عوامل نجاح نماذج بدائل الاحتجاز

قيم عوامل نجاح نماذج بدائل الاحتجاز المحددة أو بدائل الاحتجاز المطبقة في بلدك بالإجابة عن الأسئلة الواردة في القائمة المرجعية أدناه. يرجى قراءة ورقة خيارات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رقم 2: خيارات للحكومات بشأن الاستقبال المفتوح وبدائل الاحتجاز.

الأسئلة	الوضع في بلدك	هل يمتثل للمعايير أم لا يمتثل؟	التعليق
هل إدارة الحالة أو التوجيه المخصص متوفر؟ يرجى وصف كيفية التنظيم، لا سيما الدور الخاص لمدير الحالة وكيفية ربط هذا التوجيه المخصص بإجراءات اللجوء.			
هل يُقدّم للمستفيدين من بدائل الاحتجاز معلومات واضحة ومختصرة عن الحقوق والواجبات في ظل بدائل الاحتجاز ومعلومات عن عواقب عدم الامتثال؟			
هل يُقدّم للمستفيدين من خيارات بدائل الاحتجاز مشورة قانونية، ومنها المشورة بشأن جميع السبل القانونية للبقاء وخيارات العودة الطوعية الممكنة؟			



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

التعليق	هل يمتثل للمعايير أم لا يمتثل؟	الوضع في بلدك	الأسئلة
			قيم ما إذا كان بديل الاحتجاز هذا يمكن من الحصول على الحقوق الأساسية التالية: الحق في التعليم والحق في الحياة الأسرية والحق في المساعدة النفسية والطبية والمواد غير الغذائية والمشورة القانونية والحق في العمل.
			هل يقدم بديل الاحتجاز الخاص بك مستوى مناسب من المعيشة (مقارنة بوضع طالبي اللجوء واللاجئين غير المحتجزين الآخرين وغيرهم)؟ يرجى وصف ماهية الدعم وظروف الاستقبال المادية المقدمة (المسكن والغذاء والإعانات النقدية أو الإعانات العينية). (وغير ذلك).
			هل توجد أي آليات لتقديم الشكاوى لحماية الحقوق الإنسانية للأشخاص في بدائل الاحتجاز؟ يرجى الوصف.
			هل توجد أي آليات مراقبة أو إشراف تنفذها السلطات لمراقبة بدائل الاحتجاز على نحو منظم؟ هل تخضع لتقييم منظم؟ يرجى وصف الجهات الفاعلة الرئيسية ونطاق هذه المراقبة/التقييم. ((بما في ذلك التواتر



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

الفصل 14

التحقق الذاتي

قم بتوصيل السمة الرئيسية لبدائل الاحتجاز الموجودة على الجانب الأيمن بنوع بديل الاحتجاز الموجود على الجانب الأيسر الذي ترى أنه يناسبها على أفضل وجه، ثم راجع الإجابات الصحيحة.

نوع بديل الاحتجاز	السمة الرئيسية
1. المراقبة الإلكترونية	1. تقييد التنقل الفعلي في بعض الأوقات، وعدم وجود رقابة مكثفة بسبب خضوع الأفراد لسيطرة السلطات
2. الإشراف المجتمعي	2. يشتمل على ضمانات من طرف خارجي (شخص أو مؤسسة)، ولا يتطلب بالضرورة تمويلات أو أن يكون فعالاً من حيث التكلفة
3. الإقامة في مركز استقبال شبه مفتوح	3. يسمح بالتنقل الفعلي المحدود والمراقبة المكثفة، وقد يتدخل في حق الخصوصية أو الحياة الأسرية، ومكلف
4. الكفالة	4. الإلزام بالحضور أمام السلطات في أوقات معينة، ولا يتطلب تمويلات بشكل متكرر ما لم تُستخدم التقنيات، وقد يكون مدى تواتر الحضور كبيراً للغاية
5. الضمان من المنظمات غير الحكومية	5. ترتبط القيود بالجوانب المالية، وتزداد بسببه مخاطر التمييز إذا تقرر اللجوء إليه دون مراعاة ظروف الأفراد، وهو مستمد من نظام القانون الجنائي، ولا يتطلب تمويلات من جانب السلطات
6. الإقامة الموجهة	6. يتولى إدارته أصحاب المصلحة الذين يبلغون السلطات ويساعدون في إعداد الدعم لطالبي اللجوء
7. الإبلاغ	7. التحديد الجغرافي الخاص في أماكن إقامة خاصة أو غيرها



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

49

الفصل 15

نقاط ينبغي تذكرها

. عند إعداد بدائل الاحتجاز، يجب على الدول احترام مبدأ الحد الأدنى من التدخل

. تتضمن بدائل الاحتجاز الناجحة نهج التوجيه الفردي أو إدارة الحالة ويتم إعدادها حتى يثق طالبو اللجوء في النظام

. تنطبق معايير حقوق الإنسان على بدائل الاحتجاز

. تُنفذ بدائل الاحتجاز الناجحة بالشراكة مع مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة وتنفذ بدائل الاحتجاز المجتمعية بالتنسيق مع المنظمات غير الحكومية



الوحدة الأولى: التعريف
والأساس المنطقي
لبدائل الاحتجاز

وحدة 4

الفصل 01

الفصل 02

الفصل 03

الفصل 04

الفصل 05

الفصل 06

الفصل 07

الفصل 08

الفصل 09

الفصل 10

الفصل 11

الفصل 12

الفصل 13

الفصل 14

الفصل 15

الفصل 16

قراءات أخرى

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ورقة الخيارات 1: خيارات للحكومات بشأن ترتيبات الرعاية وبدائل الاحتجاز للأطفال والأسر، 2015،
<http://refworld.org/docid/5523e8d94.html>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ورقة الخيارات 2: خيارات للحكومات بشأن الاستقبال المفتوح وبدائل الاحتجاز، 2015،
<http://www.refworld.org/docid/5523e9024.html>

اللجنة التوجيهية لحقوق الإنسان، مسودة التحليل الأولية للجوانب القانونية والعملية لبدايل الاحتجاز الفعالة في سياق الهجرة، 1 فبراير 2017، الصفحات 35-53)
[https://www.coe.int/t/dghl/standardsetting/cddh/CDDH-MIG/CDDH-MIG\(2016\)02_en.pdf](https://www.coe.int/t/dghl/standardsetting/cddh/CDDH-MIG/CDDH-MIG(2016)02_en.pdf)

أليس إدواردز، العودة إلى الأساسيات:

حق اللاجئين وطالبي اللجوء وعديمي الجنسية والمهاجرين الآخرين في الحرية والأمن الشخصي و«بدائل الاحتجاز»

، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أبريل 2011، الصفحات 51-82،

<http://www.unhcr.org/protection/globalconsult/4dc949c49/17-basics-right-liberty-security-person-alternatives-detention-refugees.html>

الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز هناك بدائل: دليل منع احتجاز المهاجرين غير الضروري (نسخة منقحة)، 2015، الصفحات 47-74،

<http://odysseus-network.eu/wp-content/uploads/2015/02/FINAL-REPORT-Alternatives-to-detention-in-the-EU.pdf>

شبكة أوديسيوس، بدائل الاحتجاز الخاصة بالهجرة واللجوء في الاتحاد الأوروبي: وقت التنفيذ، يناير 2015، الصفحات 87-113،

<http://idcoalition.org/wp-content/uploads/2016/01/There-Are-Alternatives-2015.pdf>

الائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز، بدائل الاحتجاز الخاصة بالهجرة في أفريقيا، 2017،

<http://idcoalition.org/publication/view/alternatives-to-immigration-detention-in-africa/>

الصفحات 10-14.

معايير تقييم بدائل الاحتجاز الخاصة بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، آليات ما بعد الاحتجاز الخاصة بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون

اللاجئين، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ما بعد الاحتجاز

الفصل 16



بدائل الاحتجاز



وقد تم تطوير برنامج التوعية الإلكتروني هذا ضمن مشروع « البرنامج العالمي للمساعدة التقنية وبناء القدرات لمنع احتجاز الأطفال، وحماية الأطفال وغيرهم من طالبي اللجوء في أماكن الاحتجاز» الممول من الاتحاد الأوروبي.

إن الآراء المعرب عنها هنا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تعبر عن الرأي الرسمي للاتحاد الأوروبي.